

غريب الحديث لابن الجوزي

الذَّيْبِيُّ - وَأَبَا بَكْرٍ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ يُقَالُ رَجُلٌ فَرَسٌ وَرَجُلَانُ فَرَسٌ وَرَجَالٌ فَرَسٌ .

وقال لعدي بن حاتم ما يُفِرُّكَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - أَي يوجبُ فِرَارَكَ وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ وَفَتَحَ الْيَاءَ وَضَمَّ الْفَاءَ . قال عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفَرُّ فِرُّ الدُّنْيَا فَرَوْفَرَةٌ هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حازِمٍ أَي يُخَرِّقُهَا وَيُشَقِّقُهَا بِالذَّمِّ لَهَا كَمَا يُفَرُّ فِرُّ الذَّيْبِ الشَّاةَ .

وَرَأَى ابْنَ عُمَرَ نَاقَةً فَقَالَ لِرَجُلٍ فُرَّهَا أَي انْطَرَّ إِلَى سَتِّهَا فِي الْحَدِيثِ مَنْ اتَّخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ الْفِرْزُ الذَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ وَقَدْ فَرَزَتْ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتُهُ إِذَا قَسَمْتُهُ .

في الحديث كرهه الفرس في الذَّبَّاحِ قال أبو عبيد هو أن تُكْسَرَ رَقَبَتُهُ الذَّبَّاحِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ .

في الحديث أَنَا أَفْرَسٌ بِالرَّجَالِ مِنْكَ أَي أَعْلَمُ يُقَالُ رَجُلٌ فَارَسٌ بِالْأَمْرِ بَيِّنُ الْفِرَاسَةِ بِكسر الْفَاءِ فَأَمَّا الْفِرَاسَةُ بِفَتْحِهَا فَمِنْ الْفُرُوسِيَّةِ .

ومنه عَلَّامُوا رَجَالُكُمْ الْعَوْمُ وَالْفِرَاسَةُ يَعْنِي الْعِلْمَ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَرَكَضِهَا .

قوله اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ أَي نَظَرَةَ فِي الْبَوَاطِينِ .